

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية



4 م

دروس التربية الإسلامية

للسنة الرابعة متوسط



من إعداد الأستاذة:صياد

السنة الدراسية: 2022 - 2023



بسم الله الرحمان الرحيم

الحمد لله الذي كرمنا بنعمة العقل

وعلمنا مما لا نعلم وهدانا إلى سبل الرشاد.

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى تلامذتي

الأعزاء راجية أن يكون لهم نبراسا

يستقون منه مناهل العلم

ويكون فاتحة خير عليهم

أتمنى لكم النجاح والتوفيق.

ر.صياد

الميدان: القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف

الدرس 1: سورة النبأ

سورة النبأ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ (1) عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ (2) الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ (3) كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (4) ثُمَّ كَلَّا
سَيَعْلَمُونَ (5) أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا (6) وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا (7) وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا (8) وَجَعَلْنَا
نَوْمَكُمْ سُبَاتًا (9) وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا (10) وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا (11) وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا
شِدَادًا (12) وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا (13) وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا (14) لِنُخْرِجَ بِهِ
حَبًّا وَنَبَاتًا (15) وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا (16) إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا (17) يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ
فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا (18) وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا (19) وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا (20) إِنَّ
جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا (21) لِلطَّاغِينَ مَآبًا (22) لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا (23) لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا
وَلَا شَرَابًا (24) إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا (25) جَزَاءً وِفَاقًا (26) إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا (27)
وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا (28) وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا (29) فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا (30)
إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا (31) حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا (32) وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا (33) وَكَأْسًا دِهَاقًا (34) لَا
يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا (35) جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا (36) رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا (37) يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا
مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا (38) ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ مَآبًا (39) إِنَّا
أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا (40)



1- التعريف بالسورة:

سورة النبأ سورة مكية نزلت بمكة المكرمة بعد سورة المعارج وعدد آياتها 40 آية وترتيبها في المصحف الشريف 78 سميت بسورة النبأ لأنها تحمل الخبرالهام عن القيامة كما سميت بسورة عمّ، وعمً يتساءلون، سورة التساؤل، سورة المعصرات. يدور محورها حول عقيدة البعث التي طالما أنكرها المشركون، فأقامت البراهين على قدرة الله تعالى على البعث، ومصير المؤمنين ومصير الكافرين يوم القيامة.

2- سبب نزول سورة النبأ:

حينماأنكر الكفار قدرة الله تعالى على بعث الناس يوم القيامة، وجه أنظارهم إلى ما حولهم من الآيات الكونية العظيمة الدالة على قدرته المطلقة، وأنه قادر على كل شيء . ومن مظاهر قدرته المطلقة ما جاء في السورة مثل: جعل الأرض مبسوطة وممهدة للخلائق في قوله: "ألم نجعلالأرض مهادا". وجعل الجبال كالأعمدة الثابتة في الأرض في قوله تعالى: "والجبال أوتادا" وغيرها الكثير مما جاء في السورة.

3- معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
النبأ العظيم	- يوم القيامة -البعث بعد الموت	المعصرات	السحب الممطرة
مهادا	ذلولا ممهدة للخلق	ثجاجا	غزيرا متتابعا
أوتادا	ركائز تثبت الأرض	جنات ألفافا	كثيفة ملتفة الأشجار
سباتا	راحة، سكون	سرابا	لا حقيقة له
لباسا	سترا وراحة	كان مرصادا	تترصد الكافرين
معاشا	فيه ما يلزمكم للعيش	متابا	مرجعا
سبعا شدادا	سبع سموات محكمة الصنع	حميما	ماء شديد الحرارة
سراجا وهاجا	مصباحا منيرا (الشمس)	غساقا	القيح والصديد



كواعب	مظهر جمال نساء الجنة	جزاءا وفاقا	وفق أعمالهم
أترابا	متساويات في السن والجمال	أحصيناه كتابا	حفظناه كتابة
كأسا دهاقا	كأسا مملوءة	لغوا	كلاما لا فائدة منه أو رفثا
عطاءا حسابا	حسابا كافيا	الروح	جبريل عليه السلام

3-حقيقة البعث:

بعد موت الخلائق جميعا يأمر الله تعالى الملك إسرافيل فينفخ في الصور النفخة الثانية حيث تعود الأرواح إلى أجسادها، ويبعث الناس من قبورهم ليحاسبهم الله على أعمالهم. قال الله تعالى:"ثم نفخ فيهأخرى فإذا هم قيام ينظرون" الزمر من الآية 68

4-مصير الطاغيين ومصير المتقين:

بينت السورةأن مصائر الناس تأتي حسب أعمالهم في الدنيا فمنأحسن عملا فله الجزاء الحسن لقوله تعالى:"جزاء من ربك عطاء حسابا"ومن أساء فعليه وزر ما اكتسب في الدنيا من معاصي وعذاب جهنم له بالمرصاد لقوله تعالى:"إن جهنم كانت مرصادا للطاغيين مئابا"

5- الاستعداد ليوم البعث:

في السورة بيان لهول الموقف يوم القيامة وأمر الله عباده من خلالها بالاستعداد له بالتوبةإلى الله والعمل الصالح لقوله تعالى:"ذلك اليومالحق فمن شاء اتخذ إلى ربه مئابا"

39 –النبأ–



ما ترشد إليه السورة:

- كل ما في الوجود يدل على قدره الله تعالى على البعث والحساب
- ضرورة التدبر في الكون وآياته لإدراك عظمة الله لأنبذلك يقوى إيمان العبد ويستقيم سلوكه.
- الحرص على الطاعات لأن الجزاء يوم القيامة من جنس العمل.
- اجتناب المنكرات والمعاصي لأن ذلك يورث الندم والحسرة.
- المسارعةإلى الخيرات والعمل الصالح للفوز بما أعده الله للمتقين.
- ليوم القيامةأجل محدود عند الله لا يتقدم ولا يتأخر.
- هول الموقف يوم القيامة ، حيث تصطف الملائكة ولا يتكلم أحد إلا بإذن الله تعالى .



الميدان : أسس العقيدة الإسلامية

الدرس 2 (الحصة 2) : مراحل اليوم الآخر

الدنيا دار العمل والبلاء ——— الآخرة دار الحساب والجزاء

القبر: هو برزخ بين الدنيا والآخرة لقوله صلى الله عليه وسلم: "إن القبر أول منازل الآخرة"

← **البعث:** هو اليوم الذي يبعث فيه الله عباده بعد النفخ في الصور. قال الله تعال: "ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد"

← **الحشر:** هو اليوم الذي يحشر فيه الناس جميعا حفاة عراة ينتظرون الحساب ومقداره خمسون ألف سنة لقوله تعالى: "وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا" الكهف –47

الميزان: يضع الله ميزان العدل وبه توزن أعمال الناس لقوله تعالى: "ونضع الموازين القسط ليوم القيامة" النبأ 47

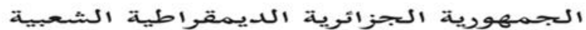
← **الحساب:** يأذن الله تعالى ببدء الحساب، ويوضع الميزان ليطلع الناس على أعمالهم مكتوبة في صحائفهم لقوله تعالى: "وكفى بنا حاسبين" الأنبياء 47

← **إقامة الشهود:** كل شيء يشهد على الإنسان يوم القيامة: الأنبياء، الملائكة، جوارحه، الصحائف...

الصراط: هو جسر فوق جهنم أدق من الشعرة وأحدُ من السيف يمر عليه الناس فنجاة أو هلاك بقدر أعمالهم .

← **الجنة:** هي دار الثواب الأكبر والنعيم الدائم للمؤمنين لقوله تعالى: "إن للمتقين مفازا" النبأ 31

← **النار:** هي دار العذاب التي أعدها الله للكافرين العصاة فلا راحة لهم، لباسهم من قطران وطعامهم من زقوم، شرابهم من حميم لقوله تعالى: "لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا إلا حميما وغساقا" النبأ 25



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



ثمرات الإيمان باليوم الآخر وآثاره:

- يعطي لحياة الإنسان معنى حينما يشعر أن له هدفا يعيش من أجله.
- يجعل العبد يتسارع على الخير ويدرأ الشر، استعدادا ليوم الحساب.
- اليقين باليوم الآخر يدفع الإنسان إلى أداء حقوق الله وحقوق الناس.
- يزرع الراحة والطمأنينة في قلب الإنسان بيقينه أن هناك يوم ترد فيه المظالم إلى أصحابها.
- يجعل الإنسان نشيطا و إيجابيا في الحياة زاهدا فيها راغبا في الأجر والثواب.



الميدان: العبادات

الدرس 3 (الحصة 1): الحج أحكامه وحكمه

1-تعريف الحج:

لغة: هو القصد، قصد الشيء فعله مرة بعد مرة.

اصطلاحا: هو قصد بيت الله الحرام لأداء مناسك الحج في أوقات مخصوصة.

قال الله تعالى: "الحج أشهر معلومات، فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله" البقرة الآية 29

2- حكم الحج:

هو فرض عين على مكلف مستطيع، مرة واحدة في العمر، وهو الركن الخامس من أركان الإسلام لقوله تعالى: "ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا"آل عمران 97

ولقوله صلى الله عليه وسلم: "بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله الا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلا"

3- أنواع الحج:

الإفراد:

المفرد ينوي الحج وحده ثم الاعتمار إن أراد بعد الفراغ من مناسك الحج ويقول: "لبيك اللهم

التمتع:

المتمتع ينوي العمرة فقط ويقول: "لبيك اللهم عمرة" ويلزمه هدي.

القران:

القارن ينوي الحج والعمرة معا بعد يوم التروية ويقول "لبيك اللهم حجا وعمرة" ويلزمه هدي كالمتمتع.



4- مواقيت الحج :

المواقيت الزمانية:

شوال، ذو القعدة، إلى نهاية أيام التشريق لقوله تعالى: الحج "أشهر معلومات"

المواقيت المكانية:

1* **ذات عرق:** لأهل العراق وأهل المشرق.

2* **ذو الحليفة:** لأهل المدينة.

3* **قرن المنازل:** ميقات أهل نجد.

4* **الجحفة:** لأهل الشام ومصر والسودان والمغرب.

5* **يلملم:** ميقات أهل اليمن والهند.

6* **جدة:** لأهل جدة ولمن نزل بها قادما بالطائرة.

5- شروط الحج:

***الإسلام:** فلا يجب على غير المسلم. * **الاستطاعة:** ويقصد بها القدرة المالية والصحة البدنية.

***العقل:** فلا يجب على مجنون. * **وجود المحرم:** للمرأة أو الرفقة المأمونة.

* **البلوغ:** فلا يجب على الصبي حتى يحتلم.



الميدان: العبادات

الدرس 3 (الحصة2): الحج أحكامه وحكمه

1- أركان الحج:

* الإحرام: هو نية الدخول في الحج.

*الوقوف بعرفة: أي الحضور فيها ابتداء من زوال الشهر التاسع من ذي الحجة إلى فجر يوم النحر لقوله صلى الله عليه وسلم: "الحج عرفة" رواه أحمد.

* طواف الإفاضة: وهو طواف الزيارة بعد نحر الهدي ورمي جمرة العقبة الكبرى قال الله تعالى"وليطوفوا بالبيت العتيق" الحج 29.

* السعي بين الصفا والمروة: سبعة أشواط بعد طواف الإفاضة مبتدئا من الصفا ومنتهيا بالمروة لقوله تعالى: "إن الصفا والمروة من شعائر الله" البقرة 158.

2- واجبات الحج :وهي التي يمكن جبرها في حالة تركها بذبح شاة ومنها :

1*الإحرام من الميقات.

2* التلبية من بداية الإحرام إلى زوال يوم عرفة.

3* طواف القدوم للمفرد والقارن.

4* الوقوف بعرفة من الزوال إلى الغروب.

5* النزول بمزدلفة بعد الإفاضة من عرفات.

6* رمي جمرة العقبة يوم النحر ورمي الجمرات الثلاث بمنى.

7* الحلق والتقصير.

8* المبيت بمنى ليالي أيام التشريق.

9* طواف الوداع مستحب عند المالكية واجب عند غيرهم.



3- محرمات الحج:

وهي التي يترتب على فاعلها ذبح شاة.

1/ لبس المخيط المحيط بالجسد كالسروال.

2/ تغطية الرأس أو ستر الوجه بما يلاصقه كعمامة أو قناع.

3/ لمس الطيب أي العطر.

4/ تقليم الأظافر.

5/ إزالة شعر الرأس أو البدن.

6/ صيد الحيوان البري والأكل منه.

7/ النقاب والقفازات للمرأة.

8/ الزواج أو التزويج.

9/ إتلاف شجر الحرم المكي.

4- الحكمة من الحج وأسراره:

1/ توحيد الله تعالى وطاعته، وتصديق لوعده، بقبول دعوة إبراهيم عليه السلام.

2/ استشعار موقف يوم الحشر.

3/ ظهور المساواة في أبهى حلتها حيث يقف المسلمون في مكان واحد في وقت واحد فتذوب الفوارق وتندثر الاختلافات.

4/ في الحج تدريب على تحمل المشاق وتنمية لمختلف القيم كالصبر والتواضع والتسامح، والتعاون والانضباط.

5/ الحج فرصة للتلاقي والتعارف بين المسلمين وتجسيد وحدة الأمة الإسلامية.

6/ الحج تزكية للنفس وتطهير للقلب ومحو للذنوب.

5/ كيفية الحج :

1/ بعد الإحرام يتجه الحاج إلى البيت الحرام ويطوف بالكعبة سبعة أشواط**2/** يصلي ركعتين عند مقام سيدنا إبراهيم عليه السلام**3/** يسعى بين الصفا والمروة سبعة أشواط**4/** في اليوم الثامن من ذي الحجة يذهب إلى منى ويظل بها حتى يصلي فجر اليوم التاسع**5/** في اليوم التاسع من ذي الحجة يتوجه إلى عرفات لأداء أعظم ركن وهو الوقوف بعرفة **6/** بعد الغروب يتوجه إلى المزدلفة ويصلي المغرب والعشاء معا وقت العشاء ويجمع حصيات الرمي ثم يغادرها إلى منى.

7/ يرمي جمرة العقبة بسبع حصيات يوم النحر ويكبر عند رمي كل حصاة، ثم يذبح هديه ويحلق شعره أو يقصر **8/** يعود إلى مكة فيطوف طواف الإفاضة . **9/** يعود إلى منى فيبيت بها ويرمي الجمرات المتبقية **10/** يتم رمي الجمرات داعيا ذاكرا **11/** إذا عاد إلى مكة وعزم الرجوع إلى وطنه طاف طواف الوداع سبعة أشواط.





الميدان: أسس العقيدة الإسلامية

الدرس 2 (الحصة 1) : الإيمان باليوم الآخر

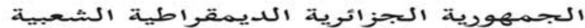
- النصوص الشرعية:

1/ قال الله تعالى:" إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا (17) يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا (18) وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا (19) وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا (20) " النبأ

قال الله تعالى:"ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل آتينا بها وكفى بنا حاسبين"الأنبياء 47

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت"

الكلمة	معناها
يوم الفصل	يوم القيامة
ميقاتا	وقتا محددا
الموازين القسط	يضع الله ميزان العدل للحساب يوم القيامة
مثقال ذرة من خردل	أي مقدار حبة من خردل وهي حبة متناهية الصغر
آتينا بها	قدمناها يوم القيامة لتوضع في ميزان أعمال العبد
وكفى بنا حاسبين	الله وحده المحصي لأعمال العباد إن خيرا فخير وإن شرا فشر.





مفهوم الإيمان باليوم الآخر:

الإيمان باليوم الآخر هو الركن الخامس من أركان الإيمان وهو التصديق الجازم أن هناك حياة أخرى بعد نهاية الحياة الدنيا وأن الله سيحيي الناس بعد موتهم

مشاهد يوم القيامة:

تظهر في الكون مشاهد كثيرة تؤذن بنهاية هذه الدنيا وبداية الآخرة منها:

* **خروج الناس أفواجا** لقوله تعالى: "يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا".

* **انشقاق السماء** لقوله تعالى:"وفتحت السماء فكانت أبوابا".

* **تسيير الجبال فتكون سرابا**لقوله تعالى: "وسيرت الجبال فكانت سرابا".

* **زلزلة الأرض واضطرابها** لقوله تعالى: "إذا زلزلت الأرض زلزالها".

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
مؤسسة التربية و التعليم الخاصة



الميدان: الأخلاق والآداب الإسلامية

رابعا: الاستئذان

النصوص الشرعية:

1. قال الله تعالى: "**يا أيها الذين آمنوالا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون**" النور 27

2. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "**الاستئذان ثلاث، فإن أذن لك وإلا فارجع**"رواه مسلم

3. **تعريف الاستئذان:** هو التماس الإذن في الدخول على الآخرين واستعمال أغراضهم تأدبا وخشية الاطلاع على عوراتهم.

شرح المفردات:

- تستأنسوا: تستأذنوا فيؤذن لكم.
- تذكرون: فتعملون به.

مظاهر الاستئذان:

- الاستئذان عند الدخول إلى المسكن العائلي.
- استئذان الوالدين في الدخول عليهما لتجنب إزعاجهما خاصة في أوقات الراحة.
- الاستئذان عند الانضمام إلى المجلس أو الانصراف منه.
- استئذان الأبناء من الوالدين عند الخروج من المنزل.
- استئذان الآخرين من أفراد الأسرة عند الرغبة في استعمال أغراضهم الخاصة.
- الاستئذان ثلاث مرات قبل الدخول والعودة مرة أخرى عند عدم الإجابة.

من آثار الاستئذان وثمراته:

- يتيح للإنسان التصرف في بيته كما يشاء.
- يرفع الحرج على المستأذن والمستأذن منه.
- ينمي الإحساس بمشاعر الآخرين وظروفهم.
- يستر العورات ويحافظ على خصوصيات الآخرين.
- شعور الأفراد بالراحة والطمأنينة والأمان.
- نشر الاحترام وتقوية الروابط الأسرية.
- الفوز برضا الله تعالى ومغفرته.



الميدان: الأخلاق والآداب الإسلامية

ثانيا: الرفق

النصوص الشرعية:

1. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "**إذا أراد الله بأهل بيت خيرا أدخل عليهم الرفق**"رواه أحمد.

2. قال أيضا: "**يا عائشة عليك بالرفق إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، ولا ينتزع من شيء إلا شانه**"رواه البخاري

3. وقال أيضا: "**من أعطى حظه من الرفق فقد أعطي حظه من الخير، ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير**"رواه الترمذي

شرح المفردات:

الكلمة	شرحها
الرفق	**اللين وهو ضد العنف**
زانه	**جمله، حسنه، زينه**
شانه	**قبحه**
حظه	**قدرا منه**

تعريف الرفق:

هو من جواهر عقود الأخلاق الإسلامية وهو من صفات الكمال لأن الله رفيق يحب الرفق.

والرفق هو: اللطف في المعاملة ولين الجانب في القول والفعل والأخذ بالأسهل وهو ضد العنف.





مظاهره (صوره):

- حسن المعاشرة بين الزوجين.
- حسن معاملة الأبناء لآبائهم كبارا
- تجنب كل أشكال السلوك العنيف قولا وفعلا.
- عطف الآباء على أبنائهم واللين معهم.
- تجنب تكليف الوالدين فوق طاقتهما.
- العفو عند الإساءة والتغاضي عن الأخطاء حرصا على الحفاظ على سكينة أهل البيت.

آثار الرفق وثمراته:

- يحقق السكينة والطمأنينة في نفوس أفراد الأسرة.
- يخلق جوا من التآلف والوئام والمحبة.
- يحاصر الخلافات و يوجد حلولا للمشكلات.
- يمكن الأسرة من النجاح في تحقيق أهدافها.
- الفوز برضا الله وحسن ثوابه.

العبادات:

العمرة أحكامها و حكمها (الحصة 1)

- النصوص الشرعية:

1. قال الله تعالى: "وأتموا الحج والعمرة لله" البقرة 196
2. قال الله تعالى: "إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطَوَف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم"البقرة 158
3. قال الله تعالى: " ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له"الحج 30
4. سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العمرة أواجبة هي؟ قال: "لا وأن تعتمروا هو أفضل" رواه الترمذي
5. عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما".

شرح المفردات:

الكلمة	شرحها
شعائر الله	مظاهر العبادة وممارستها
اعتمر	أدى مناسك العمرة
تطوع خيرا	من زاد عمرة وحجة بعد أداء واجبه
حرمات الله	مالا يحل انتهاكه
كفارة	أي أن الله تعالى يغفر للمعتمر ذنوبه ويمحو خطاياه



1. تعريف العمرة:

لغة: هي الزيارة يقال: اعتمر فلان فلانا أي زاره.

اصطلاحا: هي عبادة ذات إحرام من الميقات وسعي بين الصفا والمروة وطواف بالكعبة الشريفة.

2. حكمها:

هي سنة مؤكدة مرة واحدة في العمر وهي مستحبة لمن زاد عن ذلك.

3. وقتها:

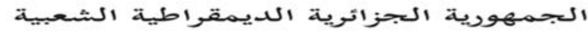
تؤدى العمرة في سائر أيام السنة ما عدا يوم الأضحى والأيام الثلاثة الموالية له.

4-فضل العمرة وثمارها:

لأداء العمرة فضل عظيم وثواب جزيل .

- فهي مغفرة للذنوب لقوله صلى الله عليه وسلم: "العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما" .
- العمرة تذهب الفقر وتمحو الذنوب لقوله صلى الله عليه وسلم: "تابعوا بين الحج والعمرة، فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة".
- العمرة في رمضان تعادل حجة مع النبي صلى الله عليه وسلم.
- الصلاة في المسجد الحرام تعادل مائة ألف صلاة وفي الحرم المدني تعادل مائة صلاة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية





الميدان: العبادات

العمرة أحكامها وحكمها (الحصة 2)

1- النص الشرعي:

عن صفوان بن أمية أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن العمرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن كان يحدث أصحابه: أين السائل عن العمرة؟ اخلع جبتك، واغتسل، واصنع في عمرتك ما تصنعه، في حجك" رواه البخاري.

2- الاستعداد للعمرة:

- تعلم أحكام العمرة وكيفية أدائها.
- تنظيف الجسم والاغتسال وتقليم الأظافر.
- ارتداء لباس الإحرام وهو رداء يضعه في الشق العلوي من الجسم وإزار يضعه في الشق السفلي بالنسبة للرجل، أما المرأة فترتدي ما شاءت من الثياب الساترة

3. أركان العمرة:

- الإحرام: وهو نية أداء مناسك العمرة بحيث يقول المعتمر "لبيك اللهم عمرة"
- الطواف: وهو طواف المعتمر سبعة أشوط ابتداء من الحجر الأسود و الانتهاء به.
- السعي: وهو أن يسعى المعتمر سبعة أشواط ابتداء من الصفا و انتهاءبالمروة.

ملاحظة:من ترك ركنا من أركان العمرة لم يتم نسكه حتى يأتي به

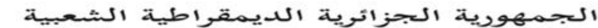


4. كيفية أداء العمرة:

- يغتسل المعتمر ويزيل الأذى عن جسمه.
- يلبس لباس الإحرام الموصوف سالفا.
- يصلي ركعتين في الميقات الذي ينزل به (نفس ميقات الحج).
- يقول "لبيك اللهم عمرة" ثم يشرع في التلبية يقول له: "لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك".
- يبقى ملبيا حتى يقابل البيت فيقطع التلبية.
- يطوف بعد ذلك بالبيت سبعا ثم يصلي ركعتين يقرأ فيهما سورتي **الكافرون والإخلاص** بعد الفاتحة.
- ثم يشرب ماء زمزم حتى يرتوي.
- ثم يسعى بين الصفا والمروة سبعا، ويهرول في أشواط السعي حيث الضوء الأخضر.
- يحلق شعره أو يقصره والتحليق أفضل.

5. الفرق بين الحج والعمرة:

الحج	العمرة
واجب على القادر المستطيع.	سنة مؤكدة
يؤدى في أوقات محددة وأشهر الحج هي: **شوال، ذو القعدة، ذو الحجة**.	كل شهور السنة ما لم يكن محرما بحج.
فيه يوم التروية ويوم عرفة وأيام منى.	لا توجد فيها هذه الأيام.
ينتهي بتحللين: **الأصغر: بعد رمي الجمرات.** **التحلل الأكبر:** بعد طواف الافاضة **أركانه:** الإحرام، الوقوف بعرفة، طواف الافاضة، السعي.	الحلق أو التقصير بعد أداءأركانها: **الإحرام، الطواف، السعي.**





الميدان: الأخلاق والآداب الإسلامية

ثالثا: المودة والرحمة

النصوص الشرعية:

قال الله تعالى: " ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة" الروم 21

جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: تقبلون الصبيان؟ فما نقبلهم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "أو أملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة" رواه البخاري

شرح المفردات والعبارات:

– من آياته: من دلائل قدرته وبديع صنعه.– من أنفسكم: من جنسكم.

– تسكنوا إليها: تتآلفوا وتنسجموا بعضا مع بعض.– مودة ورحمة: محبة ورأفة.

تعريف المودة والرحمة:

المودة: من الود وهو أرقى مراتب المحبة وهي شعور بالوئام والانسجام بين شخصين أو أكثر وينبع ذلك من الاحتكاك الاجتماعي والعاطفي.

الرحمة: عاطفة فطرية تجعل كل فرد في الأسرة محبا للآخرين، مشفقا عليهم، وهي رقة في القلب يلامسها الألم حينما نتأثر بآلام الآخرين أو عندما نشعر بالفرح من أجلهم.

مظاهر وصور المحبة والمودة:

- التفاني في خدمة أفراد الأسرة.
- الكلمة الطيبة والقول الحسن.
- الحرص على جلب النفع ودفع الضرر عنهم.
- الرأفة والإشفاق على الصغار من أفراد الأسرة.
- تبادل الهدايا بين أفراد الأسرة.
- تبادل مشاعر الفرح والسرور أثناء المسرات.
- تبادل مشاعر الحزن عند المصائب والأحزان.
- تقديم الخدمات لأفراد الأسرة.
- الصدق والصراحة والإصغاء إلى توجيهات الوالدين.

من آثار وثمار المودة والرحمة:

- إشاعة مشاعر المحبة والألفة بين الناس.
- تراحم أفراد المجتمع فيما بينهم وتعاطفهم.
- الشعور بالراحة والطمأنينة.
- حرص كل فرد على أداء واجبه.
- الفوز برضا الله ونيل مغفرته.
- انتشار السلام وزوال العنف.



الميدان: السيرة النبوية والقصص

المحتوى المعرفي: السيرة النبوية من الفتح إلى الوفاة

فتح مكة

1.أسباب فتح مكة:

لم يمض عام على صلح الحديبية حتى قامت قريش بنقضه وذلك بالتدخل إلى جانب قبيلة بكر ومشاركتها في العدوان على قبيلة خزاعة التي كانت في حلف مع الرسول صلى الله عليه وسلم فما كان من النبي إلا أن قصد مكة فاتحا.

2. ظروف الفتح والتوجه إلى مكة المكرمة:

توجه النبي صلى الله عليه وسلم في عشرة آلاف مقاتل وكان ذلك صباح يوم الجمعة العشرين من شهر رمضان في السنة الثامنة للهجرة، وفي تلك الصبيحة لقي الصحابي سعد بن عبادة أبا سفيان فقال له: "اليوم يوم الملحمة، اليوم تستحل الحرمات، اليوم أذل الله قريشا" فشكا أبا سفيان ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: "اليوم يوم المرحمة، اليوم يعز الله قريشا، ويعظم الكعبة".

ودخل الرسول صلى الله عليه وسلم مكة من أعلاها دون مقاومة وهو واضع رأسه تواضعا وشكرا لله تعالى وهو يقول: "جاء الحق وزهق الباطل".

نتائج الفتح:

- دخول مكة المكرمة تحت نفوذ المسلمين وانتهاء دولة الكفر فيها.
- تحقيق أمنية الرسول صلى الله عليه وسلم في دخول قبيلة قريش في الإسلام، كما أصبح المسلمون قوة عظمى.
- تخليص مكة المكرمة من براثن الشرك بتحطيم الأصنام.
- إعطاء النبي صلى الله عليه وسلم الأمان لأهل مكة بقوله: "من دخل داره فهو آمن ومن دخل المسجد فهو آمن ومن دخل دار أبي سفيان فهو آمن".
- الأخذ بالأسباب وعدم الاحتجاج بالقضاء والقدر
- لا ينبغي للمؤمن أن يتواكل ويقعد عن طلب رزقه وتدبير أموره بحجة(التوكل) أن الله قدر كل شيء

حجة الوداع:

"مكث رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بالمدينة المنورة تسع سنين لم يحج، ثم أَذَّن في الناس في العاشرة أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – حاج،...وخرج – صلى الله عليه وسلم – من المدينة لخمس ليال بقين من ذي القعدة...ودخل مكة من أعلاها..."

محمد سعيد رمضان البوطي – فقه السيرة النبوية

قال ابن إسحاق: ..ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على حجه، فأرى الناس مناسكهم، وأعلمهم سنن حجهم، وخطب الناس خطبته التي بين فيها بين، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال:

"أيها الناس، اسمعوا قولي، فإني لا أدري لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا بهذا الموقف أبدا: أيها الناس، إن دمائكم وأموالكم عليكم حرام إلى أن تلقوا ربكم، كحرمة يومكم هذا، وكحرمة شهركم هذا، وإنكم ستلقون ربكم، فيسألكم عن أعمالكم، وقد بلغت، فمن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها، وإن كل ربا موضوع، ولكن لكم رؤوس أموالكم لا تَظلمون ولا تُظلمون.."

أما بعد أيها الناس، فإن الشيطان قد يئس من أن يعبد بأرضكم هذه أبدا، ولكنه إن يطع فيما سوى ذلك فقد رضي به مما تحقرون من أعمالكم، فاحذروا على دينكم.

أيها الناس، اعقلوا أيها الناس قولي، فإني قد بلغت، وقد تركت فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا بعدي أبدا، أمرا بينا، كتاب الله وسنة نبيه.

أيها الناس، اسمعوا قولي واعقلوه، تعلمن أن كل مسلم أخ للمسلم، وأن المسلمين إخوة، فلا يحل لامرئ من أخيه إلا ما أعطاه عن طيب نفس منه، فلا تظلمن أنفسكم؛ اللهم هل بلغت؟ ..اللهم اشهد"

السيرة النبوية، ابن هشام، تحقيق مصطفى الشفا



2. المبادئ والقيم التي اشتملت عليها:

– حثت الخطبة على رعاية حقوق العباد بحفظ الأبدان والأرواح وصيانة الأموال والأعراض.

– تحريم دماء المسلمين والربا والحرص على أداء الأمانات وحفظها.

– العمل على اجتناب صغائر الذنوب حفاظا على الدين.

– التمسك بكتاب الله وسنة نبيه لأنهما الخلاص والنجاة في الدارين.

– الحرص على الأخوة بين المسلمين وتجنب كل أسباب الفرقة ومظاهرها.

3.موقف الإسلام من ممارسات وعادات الجاهلية حسب الخطبة

– تحريم كل أفعال الجاهلية القبيحة كسفك الدماء، والأنكحة الفاسدة والفوارق الاجتماعية.

– تحريم التلاعب بالأشهر والأيام تقديما وتأخيرا بل أمر النبي صلى الله عليه وسلم بتطابق الزمن مع أوامر الله تعالى.

– الإحسان إلى المرأة وتحريم ظلمها.

وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

1.مرض النبي صلى الله عليه وسلم:

سبب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم هو أكله من الشاة المسمومة التي أهدنه إياه المرأة اليهودية التي أرادت قتله بخيبر. فبعد عودته من حجة الوداع شعر النبي صلى الله عليه وسلم بألم شديد في رأسه وقد شكا ذلك لعائشة رضي الله عنها واستمر ذلك ثلاثة عشر يوما. استأذن النبي صلى الله عليه وسلم زوجاته أن يمرض عند عائشة رضي الله عنها فقبلن ذلك.

2. استخلافه لأبي بكر في الصلاة بالمسلمين:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: لما دخل الرسول(ص) بيتي (تعني في مرضه الذي توفي فيه) قال: "مرو أبا بكر فليصل بالناس" وهذا بعد أن تعذر عليه هو الصلاة بهم.



3.زيارة شهداء أحد:

لما بدأ الوجع يشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم قال: "أريد أن أزور شهداء أحد" فذهب إلى مقبرة البقيع حيث دفنوا ووقف على قبورهم وقال: "السلام عليكم يا شهداء أحد أنتم السابقون و إنا إن شاء الله بكم لاحقون وإني إن شاء الله بكم لاحق". وأثناء رجوعه بكى رسول الله (ص) قالوا: ما يبكيك يا رسول الله؟ قال: اشتقت لإخواني فقالوا: **أولسنا إخوانك يا رسول الله؟** قال: **"لا أنتم أصحابي أما إخواني فقوم يأتون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني"**

4. الالتحاق بالرفيق الأعلى:

كان الصحابة ملتفين حول الرسول صلى الله عليه وسلم ثم قال: "أخرجوا من عند في البيت ثم قال: **"اقتربي مني يا عائشة"** فنام النبي(ص) على صدر زوجته وهو يرفع يديه للشفاء وهو يقول: **"بل الرفيق الأعلى، بل الرفيق الأعلى"**، دخل جبريل عليه السلام على النبي(ص) وقال: "يا محمد إن ملك الموت يستأذنك في الدخول" فقال **"ائذن له يا جبريل"** فلما دخل عليه أخبره أن الله يخيره بين الخلود في الدنيا أو الالتحاق بالله فقال: **" بل الرفيق الأعلى"**، وقالت عائشة رضي الله عنها: **"فثقلت رأس النبي صلى الله عليه وسلم وسقطت يده، فعرفت أنه قد مات فلم أدر ما أفعل، فما كان مني غير أن خرجت من حجرتي وفتحت بابي الذي يطل على الرجال في المسجد** وأقول: **"مات رسول الله، مات رسول الله."**

5. دفنه في بيت عائشة:

دفن النبي صلى الله عليه وسلم في موضع وفاته بحجرة عائشة رضي الله عنها، وقد تم غسله من آل البيت بثيابه.

اختلف المسلمون حول موضع دفنه فقال أبو بكر رضي الله عنه: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: **" لا يقبض النبي إلا في أحب الأمكنة إليه"** فادفنوه حيث قبض أي في بيت عائشة وكان ذلك في 12 ربيع الأول 11 للهجرة عن همر يناهز 63 سنة ولم يترك شيئا من متاع الدنيا.



الميدان المعرفي: السيرة النبوية والقصص

المحتوى المعرفي: مواقف وعبر من حياة أولي العزم

التمهيد:

العزم لغة: هو الإرادة الصلبة والجد واتخاذ القرار بلا تردد.

أولو العزم:هم مجموعة من الرسل اختارهم الله ومنحهم هذه الصفة العظيمة نظرا لصبرهم وثباتهم وتحملهم مشاق الدعوة إلى الله ويقينهم فيه.

قال الله تعالى: "**فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل**"**الأحقاف 35**

وأولو العزم خمسة هم: **نوح عليه السلام، إبراهيم عليه السلام، موسى عليه السلام، عيسى عليه السلام، محمد صلى الله عليه وسلم.**

أولا: سيدنا نوح عليه السلام

النصوص الشرعية:

قال الله تعالى: "**وأوحي إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون(36) واصنع الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون(37) ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون(38) فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم(39) حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول وما آمن معه إلا قليل(40)**". **سورة هود**

قال تعالى: "**وهي تجري في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين(42) قالسآوى إلى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين(43)**"

Email: saitameur3@gmail.com 023 71 54 67 :فاكس 023 71 54 63 / 0550 47 22 35 :رقم الهاتف

شرح الألفاظ:

لا تبتئس	لا تحزن
يخزيه	يذله / يحقره
فار التنور	التنور نوع من الأقران العربية والمراد هنا امتلأت الأرض بالماء
يعصمني	يحميني
سآوى	سألجأ، سألوذ
حال بينهما الموج	فرق بينهما، فصل بينهما.

المواقف:

أرسل الله نوحا عليه السلام إلى قوم يعبدون الأصنام ويتخذون لها أسماء ما أنزل الله بها من سلطان فأخذ نوح يدعو قومه 950 سنة بكل السبل ليتركوا عبادة الأوثان فلم يستجيبوا ولم يؤمن منهم إلا قليل.

– أمر الله نبيه نوحا أن يجمع الاخشاب ويصنع سفينة كبيرة استعدادا لنزول العقاب على القوم الكافرين ولما انتهى منها جاء أمر الله وفارت العيون وهطلت الأمطارالطوفانية هكذا حمل نوح الفئة التي آمنت بأمر من الله وحمل من الحيوانات والطيور من كل زوجين اثنين فارتفع الموج عاليا وحل الطوفان.

رأى نوح ابنه في مكان معزول فناداه ليركب السفينة مع المؤمنين فرفض متوهما أن صعوده لأعلى الجبل سيعصمه من الغرق ففصل الموج بين نوح وابنه وهلك مع الكافرين.

الدروس والعبر المستفادة:

- تقديم حب الله على حب الأبناء

–الهداية بيد الله وحده فلا يملك الأب الهداية لابنه.

– إن الولد غير الصالح قد يأتي من بيئة صالحة.

– إن المال والجاه والسلطان لا اعتبار لهما في ميزان الشرع بل العبرة بالعمل الصالح وتصحيح العلاقة مع الخالق

– كل انسان يتحمل نتائج أعماله.

ثانيا: ابراهيم عليه السلام

السند:

قال الله تعالى: "**ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون**"سورة ابراهيم 37

شرح الألفاظ والعبارات:

واد غير ذي زرع	أي وادي مكة الذي لم يكن فيه شيء من زرع أو خضرةأو ماء
من ذريتي	من ذريتي أي بعضهم وهم هاجر وابنها
تهوي إليهم	أي تحبهم وتحب الموضع الذي يسكنون فيه
عند بيتك المحرم	عظيم الحرمة لا يحل انتهاكه

المواقف:

إن نبي الله ابراهيم عليه السلام أتاه الله الحجة على قومه وجعله نبيا رسولا فكان عارفا بالله يعبده وحده ويؤمن به وذات يوم طلب من ربه أن يرزقه أولادا فرزقه الله تعالى إسماعيل و إسحاق ولما كبر إسماعيل وصار يرافق أباه ويمشي معه، وذات ليلة رأى سيدنا إبراهيم عليه السلام أنه يذبح ولده اسماعيل ورؤيا الأنبياء وحي فأخبر ولده بذلك فجاء جواب إسماعيل جواب المحب لأبيه والمحب لله أكثر من حبه للحياة.

إذ بادره بقوله:" **يا أبت افعل ما تؤمر ستجدنيان شاء الله من الصابرين**"الصافات 102

الدروس والعبر المستفادة:

- وجوب الامتثال لأمر الله تعالى
- طاعة الله عزوجل سبب لجلب الرزق والبركة
- التحلي بالصبر عند نزول البلاء
- اليقين بوعد الله سبب للنجاة من كل كرب
- اعمل صالحا واترك أثرا
- كرم الله عظيم وعطاؤه جزيل
- التذكر الدائم للخالق والتضرع اليه بالدعاء

ثالثا: موسى عليه السلام

السند:

قال الله تعالى:"**فاتبعوهم مشرقين فلما ترى الجمعان قال أصحاب موسى إنا لمدركون قال كلا معي ربي سيهدين فأوحينا إلى موسى أن أضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم وأزلفنا ثم الآخرين**"سورة الشعراء 63

شرح المفردات او العبارات:

مشرقين	أي نحو المشرق
إنا لمدركون	أي إنا لملحقون من قبل أصحاب فرعون وجنوده
انفلق	انشق
كالطود العظيم	كالجبل العظيم
سيهديني	سيرشدني الى طريق ينجيني من فرعون
تراءى الجمعان	برز وظهر الجمعان

المواقف:

خرج موسى عليه السلام مع قومه بأمر من الله تعالى ثم اتبعهم فرعون بجنوده فصار موسى بين بحر هائج وعدو قادم فارتبك قوم موسى وقالوا: " **يا موسى لقد أدركنا جنود فرعون**"لكن موسى عليه السلام كان على يقين بالله تعالى وأنه سينجيه من القوم الظالمين لأن الله لا يخذل عبده الصالح وهكذا أوحى إلي موسى أن يضرب بعصاه البحر فانفلق نصفين فمر موسى إلى الطرف الآخر ونجاه هو وقومه،أما فرعون وقومه فقد أغرقهم الله تعالى.

الدروس والعبر المستفادة:

- وجوب الامتثال لأوامر الله تعالى
- التحلي بالصبر عند نزول البلاء
- اليقين بوعد الله تعالى سبب للنجاة
- الكفر والعناد جزاؤه الهلاك والعذاب

رابعا: عيسى عليه السلام

النصوص الشرعية:

قال الله تعالى:"**فلما أحسَ عيسى منهم الكفر قال من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله آمنا بالله وأشهد بأنا مسلمون**"آل عمران 52

شرح المفردات:

أحس عيسى منهم الكفر	استشعر تصميمهم على الكفر.
من أنصاري إلى الله	من يتبعني في الله.
الحواريون	هم أتباع عيسى عليه السلام وسموا بذلك لأنهم أطهار السرائرو الثياب.

المواقف:

لما كلف الله عيسى عليه السلام بالرسالة كذبه بنو إسرائيلانحرفوا عما جاء به فآذوه ونالوا من عرضه وعرضه والدته مريم عليها السلام، بل طردوه وتوعدوه بالقتل لكنه ظل صابرا محتسبا ثابتا على الحق يدعوهم بالحكمة والموعظة الحسنة. ولم يكتفي بذلك بل تمسك بإيمانه ونادى في قومه يحثهم على نصرة دينهم ونبيهم، فتأثر الحواريون بهذا الموقف الثابت واليقين بالله فانضموا إليه وأصبحوا من أنصاره إلى الله وأعانوه على نصرة الحق.

الدروس والعبر:

- مهما كان العدو قويا فاأقوى من كل جبار.
- الصبر والثبات والعزيمة القوية سبب النصر والنجاح.
- بالإيمان بالله واليقين في قدرته تتحقق المعجزات.

خامسا: محمد صلى الله عليه وسلم

قال الله تعالى:"فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل ولا تستعجل لهم"**الأحقاف**الآية 35

قال الله تعالى:"إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثانيَ اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمه الله هي العليا والله عزيز حكيم"سورة التوبة40

شرح المفردات:

إلا تنصروه	إن تركتم نصرته لم تعينوه
فقد نصره الله	الله يتكفل به فقد نصره بصاحبه في الغار
يقول لصاحبه	
السكينة	الطمأنينة والراحة

المواقف:

لما علم النبي محمد صلى الله عليه وسلم بما عزمت عليه قريش من قتله والقضاء على دعوته، لجأ إلى صاحبه أبي بكر يخبره بأن موعد الهجرة قد حان، وقد فرح أبو بكر بتلك الصحبة فأعد ناقتين من ماله استعدادا للخروج لكن النبي صلى الله عليه وسلم أبى إلا أن يدفع ثمنهما طمعا في الأجر والثواب.

وهكذا اتجه الصاحبان متوكلين على الله جنوبا نحو غار ثور لم يترك المشركون مكانا إلا ولجأوا إليه بحثا عنهما بما في ذلك الغار الذي يختبئان فيه، وقد رأى ابو بكر أقدامهم فخشي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له:

"يا نبي الله لو أن بعضهم طأطأ رأسه لرآنا". وقد أنزل الله سكينته على قلب رسوله الكريم فجعل يهدئ من روع صاحبه ويطمئنه فيقول يا أبا بكر ما ظنك في اثنين الله ثالثهما رغم شدة بأس قريش وعدائهم لرسول الله فقد نصره الله وصرف عنه البلاء وأعانه في هجرته ونشر رسالته الخالدة.

الدروس والعبر:

هي نفس الدروس والعبر المستفادة من حياةأولو العزم الذين سبق ذكرهم فقد تعرض جميعهم لمواقف صعبة وتحديات عظيمة استطاعوا تجاوزها بفضل قوةإيمانهم بالله وتوكلهم عليه ويقينهم في قدراته وأخذهم بالأسباب وابتعادهم عن التواكل.

الميدان : النصوص الشرعية

مقومات الدين الإسلامي (حديث جبريل عليه السلام)

عن عمر بن الخطاب – رضي الله عنه –قال: "بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال: يا محمد أخبرني عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :الإسلامأن تشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا قال: صدقت. فعجبنا له يسأله ويصدقه قال: فأخبرني عن الإيمان. قال:أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال: صدقت. قال: فأخبرني عن الإحسان قال:أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك .قال: فأخبرني عن الساعة. قال: ما المسؤول عنها بأعلم من السائل. قال:أخبرني عن أمارتها ، قال:أن تلد الأمة ربتها، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان، ثم انطلق فلبثت مليا ،ثم قال: يا عمر أتدري من السائل؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم"رواه مسلم

معاني المفردات:

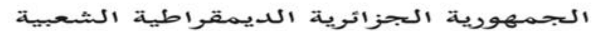
طلع	ظهر فجأة	أثر	علامة
أسند	وضع واعتمد	أماراتها	علاماتها
الأمة	مؤنث عبد وهي العبدة أو الجارية	ربتها	سيدتها
العالة	جمع عائل وهو الفقير	رعاء	رعاة
الشاء	جمع شاة وهي واحدة من الغنم	لبثت	انتظرت
مليا	وقتا ليس بقصير		

التعريف بالصحابي الجليل:

اسمه و نسبه	إسلامه	مناقبه	ما روي له من حديث	وفاته
هو الصحابي عمر بن الخطاب رضي الله عنه	أسلم في السنة السادسة من البعثة	- أول من جهر بإسلامه - هاجر جهرا على أعين قريش - أول من لقب بأمير المؤمنين - هو من العشرة المبشرين بالجنة - تولى الخلافة بعد أبي بكر 13 سنة هـ - هو أول من أرخ بالتاريخ الهجري - اشتهر بالعدل ولقب بالفاروق	روي له 539 حديثا	**استشهد سنة23هـ ودفن بجنب أبي بكر على يمين قبر النبي صلى الله عليه وسلم**

معنى الإسلام	معنى الإيمان
لغة: الانقياد والخضوع والاستسلام لله **شرعا:** هو الانقياد وتنفيذ أوامر الله الشرعية وأركانه خمسة: **شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلا.**	**لغة:** هو التصديق والاعتقاد الجازم **شرعا:** هو التصديق الجازم بوجود الله الخالق الأحد **وبوجود خلق لله هم الملائكة، وبالكتب السماوية جميعها والتصديق بجميع الرسل وأنهم معصومون وباليوم الآخر وبالقضاءوالقدر خيره وشره.**

معنى الإحسان	موعد قيام الساعة
لغة: أحسن بمعنى أجاد وأتقن **شرعا:** هو أن يعبد المسلم الله كأنه يراه ويخلص في عبادته وحده ويذكر أن الله يرى منه كل صغيرة وكبيرة.	لا يعلم موعد الساعة إلا الله وحده ولم يطلع عليه أحد من خلقه ملكا كان أو رسولا وللساعة علامات صغرى تسبقها منها: **فساد القيم، الثراء الفاحش، وتلد الأمة ربتها..** ومن علاماتها الكبرى: **طلوع الشمس من مغربها، المسيح الدجال، تسارع الزمان.**





ما يرشد إليه الحديث:

- مراتب الدين ثلاث:**الإسلام والايمان والإحسان.**
- الحرص على تطبيق كل أركان الإسلام وإتقان ممارستها إخلاصا لله تعالى.
- الساعة من أمور الغيب لا يعلمها إلا الله تعالى.
- وجوب الإعداد للساعة بالتوبة والعمل الصالح.
- وجوب التأدب بآداب طالب العلم واحترام من يوجهني.
- ضرورة تحسين الهيئة والتزام النظافة في مجالس العلم.
- أهميةالحوار والمناقش في طلب العلم واكتساب المعرفة.
- العمل بجهد وإخلاص لنيل رضا الله تعالى.



الميدان : الأخلاق والآداب الإسلامية

حسن الجوار

النصوص الشرعية:

1.قال تعالى: "واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب"النساء الآية 36

2. عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران خيرهم لجاره"رواه الترمذي

3. عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عيه وسلم: "يا أبا ذر، إذا طبخت مرقة فأكثر ماء ها وتعاهد بها جيرانك"رواه مسلم

4. عن عائشة رضي الله عنها قالت: "قلت يا رسول الله، إن لي جارين فإلى أيهما أهدي؟ قال: إلى أقربهما منك بابا"**رواه البخاري**

5. عن أبي عمر وعائشة رضي الله عنهما قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه"رواه البخاري ومسلم

6. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رجل: "يا رسول الله إن فلانة يذكر من كثرة صلاتها وصدقتها وصيامها، غير أنها تؤذي جيرانها بلسانها قال: هي في النار. قال يا رسول الله إن فلانة يذكر من قلة صيامها وصلاتها وإنها تصدق بالأثوار من الأقط ولا تؤذي جيرانها بلسانها قال:" هي في الجنة" رواه أحمد

شرح المفردات:

ذي القربى	الذي تربطك به صلة قرابة أو من الأرحام
الجار الجنب	هو جارك ولكن لا تربطك به صلة قرابة
الجار ذي القربى	الذي بينك وبينه قرابة فهو جار وقريب

الصاحب بالجنب	هو الرفيق في السفر
تعاهد بها جيرانك	أكرمهم بها مرة بعد أخرى
الأثوار	جمع ثور وهو قطعة من اللبن المجفف
الأقط	لبن مجفف يابس يطبخ به

مفهوم حسن الجوار:

1.**الجار لغة:** هو الذي يجبر غيره ويحميه مما يخاف ويؤمنه.

2.**الجار اصطلاحا:** هو المجاور لك في السكن وقد حدد العلماء دائرة الجيرة بأربعين جارا من كل جهة ويشمل المسلم والكافر، العابد والصديق والقريب والغريب.

أصناف الجيران وحقوقهم:

***الصنف الأول:** جار غير مسلم ولا تربطه بجاره صلة قربى، له حق واحد وهو حق الجيرة.

* **الصنف الثاني:** الجار المسلم، الذي لا تربطه بجاره صلة قربى ورحم وله حقان: حق الجوار وحق الإسلام.

* **الصنف الثالث:** الجار المسلم والذي تربطه بجاره صلة القربى وله ثلاثة حقوق: حق الجوار، حق الإسلام، حق القربى والرحم.

مظاهر حسن الجوار:

– التأدب معه والإحسان إليه – لقاؤه بوجه لطيف و بشوش

– عيادته عند المرض – تعزيته حين الحزن

– المبادرة بإلقاء السلام عليه وتفقد أحواله والاطمئنان عليه – حسن معاملته وتجنب إيذائه بأي شكل كان قولا أوفعلا

– ستر عورته وحفظ سره وصون عرضه وشرفه – مساعدته بإطعامه مما يطعم أهله

– إكرامه بالهدايا والزيارات في الأفراح – تقديم النصح له والإصلاح بين المتخاصمين من الجيران لقوله(ص): **"من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره"**



الميدان: الآداب والأخلاق الإسلامية

من أخلاقي وآدابي في أسرتي : أولا الاحترام

مفهوم الآداب:

هي اجتماع خصال الخير في العبد المؤمن وهي إصلاح للمنطق والجوارح بها لتزكى النفوس وتتهذب.

أهميتها في حياة المسلم:

تقوم الأسرة على مجموعة من الأخلاق والآداب التي تضبط علاقات أفراد الأسرة بعضهم ببعض ولهذه الآداب أهمية كبرى تتمثل في:

– تحقيق أجواء السكينة والطمأنينة– احترام كل طرف رأي الآخر والإصغاء إليه باهتمام

– غرس مشاعر المودة والاحترام – تكوين أفراد صالحين– تمكين الأسرة من أداء دورها

أولا : الاحترام

النصوص الشرعية:

1.قال الله تعالى: "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما(27) واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا(28)"**الإسراء**

1.تعريف الاحترام: هي أحد الفضائل والقيم الحميدة التي يلتزم بها المؤمن وهو إظهار التقدير لأفراد الأسرة و إعطاء كل فرد القيمة والمكانة التي يستحقها وإعطاء الأشياء قيمتها، واحترام القيم.

شرح المفردات والكلمات:

الكلمات	معانيها
قضى	حكم، أمر
بالوالدين إحسانا	بُروا الوالدين، أحسنوا إليهما
يبلغن عندك الكبر	عندما يصلان إلى مرحلة العجز عن أداء حاجاتهما
أف	لفظ يعبر عن الضجر
واخفض لهما جناح الذل من الرحمة	تذلل وتواضع لهما وارحمهما
من آياته	من دلائل قدرته وعجيب صنعه
لتسكنوا إليها	لتطمئن نفوسكم بعضا لبعض
المودة	المحبة
الرحمة	الرأفة، الإشفاق

ثانيا: مظاهر الاحترام

* احترام الذات: ويقصد به احترام الصورة التي يمتلكها الإنسان عن نفسه باجتناب المعاصي والفواحش .

* احترام الأبناء للأهل:وتتجسد فيما يلي:
- عدم مقاطعة الكبار وهم يتحدثون.
- الابتعاد عن ألفاظ السب والشتم والسخرية .
- مقابلة طلباتهم بتفهم ومحاولة تلبيتها .

* الاحترام بين الزوجين:ويتمثل فيما يلي
- أن يلقى الزوجان بعضهما بوجه بشوش.
- ألا يرفعا صوتهما عند الحوار.

آثار وثمار الاحترام:

- يثمر الود والمحبة بين أفراد الأسرة.
- يقوى الروابط بينهم.
- يجعل الحياة الأسرية طيبة مستقرة.
- نيل رضا الله تعالى وحسن ثوابه.
- تنشئة الأفراد على الخلق الحسن والآداب الرفيعة.
- تهذيب النفس وتعويدها على حسن التعامل

الميدان: النصوص الشرعية

المحتوى المعرفي: من كبائر الذنوب عقوق الوالدين

شرح المفردات:

أعرابي:ساكن البادية	الكبائر: جمع كبيرة وهي الذنب العظيم
العقوق: كل ما يؤذي الوالدين من ولدهما قولا أو فعلا	اليمين:الحلف والقسم
اليمين الغموس: هي اليمين الكاذبة التي تؤخذ بها حقوق الناس بغير وجه حق وسميت بالغموس لأنها تغمس صاحبها في النار	الإشراك أو الشرك بالله: هو اتخاذ شريك أو ند مع الله

التعريف بالصحابي راوي الحديث:

اسمه و مولده	إسلامه	مناقبه	مروياته	وفاته
عبد الله بن عمر بن العاص وقد كان اسمه العاص فغير اسمه الرسول(ص) إلى عبد الله ولد سنة 27 هـ/595 م بمكة المكرمة ونشأ وترعرع بها	أسلم قبل أبيه.	– اشتهر بالعلم والعبادة – كان يبكي من خشية الله – كان كثير الصيام والقيام – كان زاهدا في الدنيا مقبلا على الآخرة – كان أحفظ الناس للحديث الشريف حتى أباح له النبي(ص) كتابته	روى له سبعمائة حديث 700.	**توفي سنة 65 هـ بعد أن أفنى حياته في نشر العلم والتعبد والجهاد.**

عقوق الوالدين:

تعريفه لغة: من العق وهو القطع.

شرعا: هو قطع برهما وعدم طاعتهما وكل فعل يؤذيهما ويسبب لهما الحزن والألم.



أشكال عقوق الوالدين ومظاهره:

***العقوق بالفعل:** العبوس في وجههما أو أحدهما ، استثقالهما واستثقال أوامرهما ، ضربهما أو هجرهما ، التخلي عنهما حين العجز

*** العقوق بالقول:** * التأفف منهما * رفع الصوت عليهما * زجرهما ونهرهما * قول الكلام الجارح والشتم * الأمر عليهما

*** العقوق بالإشارة:** * إظهار الانزعاج منهما باليد أو تقطيب الحاجبين. * حدة النظر في وجهيهما.

عواقب عقوق الوالدين:

- التعرض لغضب الله تعالى.
- يعجل الله له العقوبة في الدنيا قبل الآخرة.
- عقوق الوالدين من كبائر الذنوب التي تقود صاحبها إلى نار جهنم.
- قلة الرزق وكثرة الهم.
- العاق لوالديه يعقه أبناؤه فالجزاء من جنس العمل

بر الوالدين:

تعريفه: هو طاعتهما والإحسان إليهما وتوقيرهما وإدخال السرور إلى قلبيهما.

مظاهره:

- محبتهما، ويكون ذلك بحسن صحبتهما وتحمل الأعباء عنهما.
- توقيرهما واحترامهما وذلك بتعظيم منزلتهما.
- ملاطفتهما ولقاؤهما بوجه مبتسم ومبادرتهما بالتحية.
- استئذانهما قبل الخروج من المنزل.

فضائل بر الوالدين:

- من أسباب دخول الجنة ونيل رضا الله تعالى.
- بر الوالدين من أحب الأعمال إلى الله تعالى.
- دعوة البار بوالديه مستجابة ورزقه واسع.
- نيل بر الأبناء والأحفاد في المستقبل.

ما يرشد إليه الحديث:

1. يجب أن يحرص المسلم على توحيد الله تعالى كونه ربا خالقا متصرفا في الكون وأن الشرك من أعظم الكبائر.

لقوله تعالى: "إن الشرك لظلم عظيم" لقمان 13

2. وجوب طاعة الوالدين وبرهما و الإحسان إليهما لأن الله عظم مكانتهما.

لقوله تعالى: "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا" الإسراء 23

3. لا أحلف على شيء كاذبا بالأخذ شيئا شيئا من أحد لأن ذلك يغمس صاحب اليمين في نار جهنم.

لقوله صلى الله عليه وسلم: " من حلف على مال امرئ مسلم بغير حقه لقي الله وهو عليه غضبان" رواه مسلم.



الفهرس:

	الميدان	المحتويات
	النصوص الشرعية	سورة النبأ
	أسس العقيدة الإسلامية	الإيمان باليوم الآخر
تعلماتي في المقطع الأول	العبادات	الحج أحكامه وحكمه
	الأخلاق والآداب الإسلامية	من آدابي وأخلاقي في أسرتي
	السيرة النبوية والقصص	مواقف وعبر من حياة أولي العزم من الرسل
	النصوص الشرعية	مقومات دين الإسلام (حديث جبريل عليه السلام)
تعلماتي في المقطع الثاني	أسس العقيدة الإسلامية	الإيمان بالقضاء والقدر
	العبادات	العمرة أحكامها وحكمها
	الأخلاق والآداب الإسلامية	صلة الرحم
	السيرة النبوية والقصص	السيرة النبوية من الفتح إلى الوفاة
	النصوص الشرعية	من كبائر الذنوب عقوق الوالدين
تعلماتي في المقطع الثالث	الأخلاق والآداب الإسلامية	حسن الجوار
	السيرة النبوية والقصص	مواقف ودروس من سيرة الخلفاء الراشدين